وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

moenergy.gov.sa

النشـــرة اليوميـة

Sunday, 31 August, 2025

مركز الرصد والتحليل
الإدارة العامة للتواصل والإعلام

أخبـار الطاقـة

النفط ينخفض مع توقعات بتراجع الطلب وزيادة المعروض

الرياض

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

انخفضت أسعار النفط، في إغلاق تداولات الأسبوع الفائت أمس الأول، مع توقعات بانخفاض الطلب في الولايات المتحدة، أكبر سوق للنفط في العالم، وزيادة في المعروض هذا الخريف من أوبك وحلفائها.

استقرت العقود الآجلة لخام برنت تسليم أكتوبر، والتي انتهت يوم الجمعة، عند 68.12 دولارًا للبرميل، بانخفاض 50 سنتًا، أو 0.73%. وأغلق العقد الأكثر نشاطًا لشهر نوفمبر بانخفاض 53 سنتًا، أو 0.78%، عند 67.45 دولارًا. كما استقرت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط عند 64.01 دولارًا، بانخفاض 59 سنتًا، أو 0.91%.

وحقق خام برنت مكاسب أسبوعية بنسبة 0.6%، بينما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط بنسبة 0.8%. وحقق كلا العقدين خسائر شهرية تزيد عن 6%، مدفوعةً بزيادات الإنتاج المستمرة من قبل منظمة البلدان المصدرة للبترول، أوبك وشركائها في تحالف أوبك+، وتضاؤل آمال السلام بعد أن حثّ الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الأسبوع الماضي الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والرئيس الروسي فلاديمير بوتين على إجراء محادثات مباشرة قبل النظر في عقد قمة ثلاثية تستضيفها واشنطن.

وقال فيفيك دار، محلل السلع في بنك الكومنولث الأسترالي، في مذكرة: "نتوقع أن يؤدي ارتفاع إمدادات أوبك+ والانخفاض الموسمي في نشاط التكرير العالمي بدءًا من سبتمبر إلى انتعاش مخزونات النفط العالمية في الأشهر المقبلة. ونتوقع انخفاض العقود الآجلة لخام برنت إلى 63 دولارًا للبرميل في الربع الرابع من عام 2025"

وقال تاماس فارغا، المحلل في" بي في إم أويل أسوشيتس"، بأن السوق يحوّل تركيزه جزئيًا نحو اجتماع أوبك+ الأسبوع المقبل. ارتفع إنتاج النفط الخام من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها، المعروفين باسم أوبك+، حيث سرّعت المجموعة زيادات الإنتاج لاستعادة حصتها السوقية، مما رفع توقعات العرض وأثّر سلبًا على أسعار النفط العالمية.

وقال أندرو ليبو، رئيس شركة ليبو أويل أسوشيتس: "بشكل عام، الخلاصة هي أننا سنشهد قفزة في العرض تغذي سوقًا يشهد طلبًا ضعيفًا". ينتهي موسم القيادة الصيفي في الولايات المتحدة في عطلة عيد العمال يوم الاثنين، مما يشير إلى نهاية فترة ذروة الطلب في الولايات المتحدة، أكبر سوق للوقود.

وأضاف ليبو، في إشارة إلى الرسوم الجمركية التي فرضتها إدارة الرئيس دونالد ترمب على واردات الولايات المتحدة من العديد من الشركاء التجاريين: "بدأ السوق يتساءل عن تأثير الرسوم الجمركية على التوقعات الاقتصادية العام المقبل".

وقال فيل فلين، كبير المحللين في مجموعة برايس فيوتشرز: "لم تصل زيادات إمدادات النفط الخام إلى السوق الأمريكية بعد، مما يزيد من احتمالية أن يكون التوازن بين العرض والطلب أكثر صرامة". وأضاف فلين: "لا أتوقع أي تشاؤم بشأن الطلب. من المفترض أن يزداد عرض أوبك، لكننا لا نشهد ذلك في الولايات المتحدة، وأعتقد أن الوضع سيبقى متوترًا".

وأشار فلين إلى أن الأسعار ارتفعت في وقت سابق من الأسبوع بسبب الهجمات الأوكرانية على محطات تصدير النفط الروسية، لكن التقارير عن محادثات بين حلفاء أوكرانيا الأوروبيين حول وقف إطلاق نار محتمل ساهمت في خفض الأسعار.

وأظهرت مخزونات النفط الخام الأمريكية للأسبوع المنتهي في 22 أغسطس انخفاضات أعلى من المتوقع، مما يشير إلى أن الطلب في أواخر الصيف لا يزال قويًا، لا سيما في القطاعات الصناعية والشحن، وفقًا لما ذكره المحلل أولي هفالباي في بنك اس إي بي، في مذكرة.

ويترقب المستثمرون أيضًا رد فعل الهند على ضغوط الولايات المتحدة لوقف شراء النفط الروسي، بعد أن ضاعف ترامب الرسوم الجمركية على الواردات من الهند إلى 50% يوم الأربعاء. حتى الآن، تحدت الهند الولايات المتحدة، ومن المتوقع أن ترتفع صادرات النفط الروسية إلى الهند في سبتمبر، وفقًا لما ذكره التجار.

وقال فارغا من شركة بي في ام: "الرأي السائد هو أن العقوبات الروسية لن تُفرض قريبًا، وأن الهند ستتجاهل تهديدات العقوبات الأمريكية وستواصل شراء النفط الخام الروسي بأسعار مخفضة للغاية".

وقال محللون من بنك آي ان جي، في مذكرة: "إنّ عدم إحراز تقدم نحو اتفاق سلام يعني استمرار تفاقم مخاطر العقوبات والتعريفات الجمركية الثانوية في سوق النفط". وفي خطوة مرتبطة بسلوك الهند العدواني في شراء النفط الخام الروسي، دخلت تعريفة أمريكية إضافية بنسبة 25% على الواردات الهندية حيز التنفيذ يوم الأربعاء، مما ضاعف إجمالي الرسوم الجمركية إلى 50% اعتبارًا من 27 أغسطس.

تُعد هذه الخطوة جزءًا من ضغوط أوسع نطاقًا تهدف إلى كبح علاقات الهند مع روسيا في خضمّ حرب أوكرانيا. وأوقفت مصافي التكرير الهندية مشترياتها من النفط الروسي لفترة وجيزة بعد فرض رسوم جمركية ثانوية، لكنها استأنفت الشراء منذ ذلك الحين، مع أن هذه الإجراءات لم تكن كافية لكبح التدفقات. ويعتقد المحللون أن السوق ستراقب بحذر تدفقات النفط الروسي إلى الهند عن كثب مستقبلًا لتقييم أثرها.

وعززت مصافي التكرير الهندية مشترياتها من النفط الخام الأمريكي في أغسطس، مدفوعةً بأسعار تنافسية، في خطوة قد تساعد في تقليص العجز التجاري للبلاد مع الولايات المتحدة في ظل التوترات بين البلدين. وأفادت مصادر تجارية أن شركة النفط الهندية، أكبر شركة تكرير في البلاد، اشترت 5 ملايين برميل من خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي للتسليم في أكتوبر ونوفمبر عبر مناقصة.

جاء ذلك بعد أن اشترت شركة بهارات بتروليوم كورب، وهي شركة تكرير حكومية أخرى، مليوني برميل من خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي، بينما اشترت شركة ريلاينس إندستريز الخاصة مليوني برميل من خام غرب تكساس الوسيط من شركة فيتول، وفقًا لمصادر أخرى.

في تطورات أسواق الطاقة، سجل إنتاج النفط الخام الأمريكي أعلى مستوى له في يونيو، حيث ارتفع بمقدار 133 ألف برميل يوميًا ليصل إلى 13.58 مليون برميل يوميًا، وفقًا للبيانات الصادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية ضمن سلسلة تقاريرها الشهرية عن إمدادات النفط.

أظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن إنتاج النفط الخام في ولاية تكساس، أكبر ولاية منتجة للنفط، ارتفع بمقدار 11 ألف برميل يوميًا ليصل إلى 5.72 مليون برميل يوميًا، وهو أعلى مستوى له منذ أبريل. وفي ولاية نيو مكسيكو، ثاني أكبر منتج للنفط، ارتفع الإنتاج بمقدار 40 ألف برميل يوميًا على أساس شهري ليصل إلى 2.24 مليون برميل يوميًا، وهو أعلى مستوى له منذ مارس.

ووفقًا لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية، ارتفع إنتاج منطقة الخليج البحرية الفيدرالية الأمريكية إلى أعلى مستوى له منذ أكتوبر 2023، بزيادة قدرها 67 ألف برميل يوميًا ليصل إلى 1.92 مليون برميل يوميًا في يونيو.

وأفادت الإدارة أيضًا أن إمدادات النفط الخام والمنتجات البترولية الأمريكية، والتي تُمثل مؤشرًا للطلب، ارتفعت في يونيو إلى أعلى مستوى لها منذ أكتوبر 2024. وشهدت إمدادات النفط الخام ومنتجات البترول في الولايات المتحدة، والتي تُمثل مؤشرًا للطلب، ارتفاعًا بمقدار 684 ألف برميل يوميًا في يونيو، لتصل إلى أعلى مستوى لها منذ أكتوبر 2024، عند 21 مليون برميل يوميًا.

كما أظهر الطلب على البنزين قوة، حيث ارتفعت إمدادات المنتجات إلى مستويات لم نشهدها منذ يوليو 2024. وشهد الطلب على البنزين ارتفاعًا بمقدار 205 آلاف برميل يوميًا في يونيو، ليصل إلى 9.23 مليون برميل يوميًا، وهو أعلى مستوى له منذ يوليو 2024.

بينما شهد الطلب على وقود الطائرات انتعاشًا ملحوظًا، حيث ارتفعت إمدادات المنتجات في يونيو إلى أعلى مستوى لها منذ أغسطس 2018، مما يشير إلى نشاط قوي في قطاع الطيران. ارتفع الطلب على وقود الطائرات بمقدار 84 ألف برميل يوميًا ليصل إلى 1.85 مليون برميل يوميًا.

في إمدادات الغاز، ارتفع إجمالي إنتاج الغاز الطبيعي في الولايات الثماني والأربعين السفلى في الولايات المتحدة إلى مستوى قياسي بلغ 120.7 مليار قدم مكعب يوميًا في يونيو، مقارنةً بـ 120.2 مليار قدم مكعب يوميًا في مايو، وفقًا لتقرير إدارة معلومات الطاقة الأمريكية لعام 2014. يُقارن هذا مع أعلى مستوى شهري قياسي سابق بلغ 120.5 مليار قدم مكعب يوميًا في مارس.

وفي الولايات الأكثر إنتاجًا للغاز، ارتفع الإنتاج الشهري في يونيو بنسبة 0.7% ليصل إلى 36.8 مليار قدم مكعب يوميًا في تكساس، وبنسبة 1% ليصل إلى 21.5 مليار قدم مكعب يوميًا في بنسلفانيا.

وفي صعيد منفصل، صوّتت لجنة الطاقة في كاليفورنيا يوم الجمعة على إلغاء مؤقت للعقوبات المفروضة على أرباح التكرير المفرطة، والتي فُرضت بعد ارتفاع أسعار البنزين في محطات الوقود لأكثر من 8 دولارات للغالون في عام 2022. يأتي هذا التأخير لمدة خمس سنوات في تطبيق العقوبات في الوقت الذي تستعد فيه مصفاة فيليبس 66 في لوس أنجلوس لبدء إيقاف الإنتاج في وقت مبكر من الأسبوع المقبل قبل إغلاقها بشكل دائم.

وقال موظفو اللجنة في بيان أرسل عبر البريد الإلكتروني: "الحقيقة هي أن العرض يتناقص بوتيرة أسرع من الطلب،

ونحـن بحاجـة إلى مواءمتهمـا: وهـذا يـعني إبطـاء انخفـاض العرض مع السعي الحثيث نحو التحول إلى المركبات عديمة الانبعاثات".

كان حاكم ولاية كاليفورنيا الديمقراطي، جافين نيوسوم، قد اقترح العقوبات، لكنه غيّر موقفه منذ ذلك الحين وسط مخاوف من ارتفاع الأسعار في عام 2026 بعد إغلاق مصفاة فيليبس 66 ومصنع في منطقة سان فرانسيسكو تديره شركة فالرو للطاقة العام المقبل.

وأعلنت الشركتان أن انخفاض الطلب على البنزين، نتيجة سياسات الولاية التي تُفضّل المركبات غير العاملة بالوقود الأحفوري، جعل سوق كاليفورنيا، الذي كان مربحًا في السابق، غير قابل للاستمرار على المدى الطويل. وقد اعتمدت كاليفورنيا هدفًا لحظر بيع المركبات التي تعمل بالوقود الأحفوري بحلول عام 2035.

وقد أيدت جمعية بترول الولايات الغربية هذا التأجيل، حيث كانت قد دعت إلى تأجيل العقوبات لمدة 20 عامًا، قائلةً إن الأسعار تُحددها أسواق النفط العالمية وليس سياسات الولاية. وانتقدت منظمة حماية المستهلك في الولاية هذا التغيير في موقف مسؤولي كاليفورنيا.

وقال جيمي كورت، رئيس منظمة حماية المستهلك، في رسالة قبل التصويت: "بإلغاء العقوبة، تُعرّضون السوق لارتفاعات الأسعار التي عانينا منها في عام 2022". بالإضافة إلى تعليق العقوبات، صوّتت اللجنة أيضًا على اعتماد سياسات تهدف إلى استقرار طاقة مصافي كاليفورنيا، وزيادة واردات وقود السيارات، وتعزيز تطوير احتياطيات الولاية من النفط.

تعزل جبال روكي كاليفورنيا عن مراكز التكرير الأمريكية على طول ساحل الخليج الأمريكي وفي الغرب الأوسط. وتعتمد الولاية على ما تنتجه مصانعها في تلك الولاية وواشنطن، بالإضافة إلى وارداتها من المصافي الآسيوية.

لدعم التنمية في سوريا.. وزارة الطاقة تشارك بمعرض دمشق الدولي

اليوم

شاركت وزارة الطاقة في معرض دمشق الدولي، وذلك بمشاركة عدد من شركات قطاع الطاقة السعودية.

وتهدف المشاركة إلى تعزيز التعاون مع دولة سوريا الشقيقة في مجالات الطاقة، وإبراز القدرات السعودية في قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة والخدمات المرتبطة به، إضافةً إلى استكشاف فرص الشراكة والاستثمار لدعم التنمية المستدامة لدولة سوريا.

المعارض العالمية

وتعد مشاركة المملكة في هذا المحفل الدولي في إطار دعم التوسع الدولي للشركات الوطنية، وتعزيز الحضور السعودي في المعارض العالمية، بما يسهم في خدمة المصالح المشتركة مع الدول ذات الأولوية.

المملكة تعزّز دورها لتصبح مركزًا عالميًا لإنتاج الليثيوم

الرياض

يخطو العالم خطوات متسارعة نحو التحوّل للطاقة النظيفة، ويعد معدن الليثيوم من أهم المعادن الضرورية للتحوّل الطاقي، لكونه عنصرًا أساسيًا في صناعة بطاريات المركبات الكهربائية، وأنظمة تخزين الطاقة المتجددة، ومنها طاقة الرياح والطاقة الشمسية.

وتسابق المملكة الزمن لإنتاج الليثيوم "الذهب الأبيض"، وتطوير تقنيات جديدة لاستخراجه، وتستهدف أن تصبح لاعبًا رئيسًا في السوق العالمي لليثيوم بحلول عام 2027، وخططها الطموحة لتوطين صناعة السيارات الكهربائية، وتوطين تقنيات الطاقة المتجددة، بما يعزز التنوع الاقتصادي للمملكة، وفقًا لرؤية 2030.

وركزت الزيارة الرسمية الحالية لمعالي وزير الصناعة والثروة المعدنية الأستاذ بندر بن إبراهيم الخريّف إلى الولايات المتحدة الأميركية، على تطوير الشراكات الإستراتيجية في مجال نقل أحدث التقنيات المستخدمة في استخراج ومعالجة المعادن، والتقى عددًا من كبار منتجي الليثيوم، ورواد تقنياته، وناقش معهم الفرص المتبادلة في المعادن الحرجة الضرورية في تحول الطاقة، وإنتاج بطاريات السيارات الكهربائية، وتمكين التحول الصناعي في المملكة.

مصر توقع اتفاقات للنفط والغاز مع شركات عالمية بقيمة 340 مليون دولار

الاقتصادية

أعلنت وزارة البترول المصرية في بيان اليوم السبت توقيع أربع اتفاقيات مع شركات عالمية بقيمة تزيد على 340 مليون دولار لاستكشاف الغاز والنفط في البحر المتوسط ودلتا النيل.

وأضافت الوزارة أن الصفقة التي وقعتها الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس)، تتضمن "حفر 10 آبار في إطار المحور الأول من استراتيجية الوزارة والخاص بتكثيف أنشطة البحث والاستكشاف وزيادة الإنتاج".

وتتجه مصر، التي كانت في السابق دولة مصدرة للطاقة إقليميا، بشكل متزايد نحو الاستيراد لتلبية الطلب المحلي المرتفع مع انخفاض إنتاج الحقول القديمة وتأخر الاستثمار في الحقول الجديدة.

ووفقا لمبادرة بيانات المنظمات المشتركة (جودي)، بلغ إنتاج الغاز في مايو 3545 مليون متر مكعب، بانخفاض يتجاوز 40 بالمئة مقارنة مع مارس 2021.

وذكرت الوزارة أن الصفقة الأولى بقيمة 120 مليون دولار مع شركة شل تشمل حفر 3 آبار في منطقة ميرنيث البحرية بالبحر المتوسط.

ووقعت إيني الإيطالية صفقة بقيمة 100 مليون دولار لحفر ثلاث آبار في منطقة شرق بورسعيد البحرية بالبحر المتوسط.
وجرى توقيع اتفاقية ثالثة بقيمة 109 ملايين دولار مع شركة أركيوس إنرجي، وهي مشروع مشترك مملوك بنسبة 51 % لشركة بي.بي و49 % لشركة إكس.آر.جي الذراع الاستثمارية لشركة أبوظبي الوطنية للطاقة (أدنوك)، وتستهدف العمل في منطقة شمال دمياط البحرية.

وأعلنت الوزارة أيضا عن اتفاقية مع شركة زاروبيج نفط الروسية باستثمارات تصل إلى 14 مليون دولار تتعلق بمنطقة شمال الخطاطبة الأرضية بدلتا النيل لحفر أربع آبار.

الصين تسعى لشراء مزيد من الغاز الروسي رغم تعثر خطط «قوة سيبيريا 2»

الشرق الأوسط

صرّح مصدران في قطاع الطاقة لـ«رويترز» بأن الصين تسعى لشراء المزيد من الغاز الروسي عبر خط أنابيب قائم، بعد فشل المحادثات بين البلدين في إحراز تقدم في بناء خط أنابيب ثانٍ، ما يعوق سعي موسكو للحصول على منافذ جديدة.

ومن المتوقع أن تتصدر الطاقة جدول أعمال لقاء الزعيمين الروسي والصيني فلاديمير بوتين وشي جينبينغ في الصين الأسبوع المقبل.

ومع ذلك، قالت المصادر إن من غير المرجح تحقيق تقدم خلال الزيارة في مشروع خط أنابيب «قوة سيبيريا 2» الذي تبلغ تكلفته 13.6 مليار دولار، والذي كان من المخطط أن يُزوّد شمال غربي الصين بـ50 مليار متر مكعب من الغاز. وبدلاً من ذلك، قالت المصادر إن الصين تدرس زيادة مشترياتها من الغاز عبر خط أنابيب «قوة سيبيريا 1» الحالي، من 38 مليار متر مكعب حالياً. وتسعى روسيا جاهدة لتوسيع صادراتها من النفط والغاز إلى آسيا بعد خسارتها الأسواق الأوروبية بسبب العقوبات الغربية رداً على غزوها لأوكرانيا.

ولأكثر من 50 عاماً، دأبت روسيا على توريد الغاز إلى أوروبا من غرب سيبيريا، التي كانت تُوفر 180 مليار متر مكعب سنوياً، أي ما يصل إلى 40 في المائة من احتياجات أوروبا من الغاز، مُولِّدة بذلك ما يصل إلى 90 مليار دولار سنوياً لموسكو. وبدأت روسيا عمليات التسليم إلى الصين في عام 2019 من شرق سيبيريا عبر خط أنابيب «قوة سيبيريا 1».

ولم يتم ربط مناطق إنتاج الغاز في غرب سيبيريا وشرقها بعد، وتأمل موسكو في إعادة توجيه الغاز من غرب سيبيريا إلى الصين من خلال بناء خط أنابيب «قوة سيبيريا 2». وصممت شركة «غازبروم» خط الأنابيب في الأصل لمحاولة جعل الصين والاتحاد الأوروبي يتنافسان على الغاز من تلك الحقول. وازدادت أهمية المشروع بالنسبة لموسكو بعد أن أوقف الاتحاد الأوروبي معظم واردات الغاز الروسي في عام 2022 عقب غزو روسيا لأوكرانيا.

ومع ذلك، لم تتوصل موسكو وبكين إلى اتفاق بشأن تسعير الغاز وتمويل خط الأنابيب، على الرغم من استمرار المحادثات لأكثر من عقد. وأشارت تاتيانا ميتروفا، من مركز سياسة الطاقة العالمية بجامعة كولومبيا، إلى أن تزايد إنتاج الصين من الغاز المحلي وإنتاجها من مصادر الطاقة المتجددة قد قلل من إقبالها على الطاقة، على الرغم من أن المخاطر الجيوسياسية، مثل العقوبات، تجعل الواردات الداخلية من روسيا أكثر جاذبية. وأفاد مصدر في قطاع الطاقة في بكين بأن شركة «غازبروم» وشركة البترول الوطنية الصينية تجريان محادثات لزيادة الإمدادات عبر خط أنابيب «قوة سيبيريا 1» بمقدار 6 مليارات متر مكعب سنوياً اعتباراً من عام 2031. ويمكن أن يُدرّ هذا الإمداد الجديد 1.5 مليار دولار سنوياً لشركة «غازبروم»، بناءً على سعر غاز يبلغ 250 دولاراً لكل 1000 متر مكعب، وفقاً لحسابات «رويترز».

وأعلن مصدر ثانٍ في قطاع البنية التحتية في بكين، مُشارك في الدراسات، أن شركة «بايب تشاينا»، المملوكة للدولة

الصينية، والتي تحتكر قطاع البنية التحتية، أطلقت دراسة لتوسيع شبكتها المحلية استعداداً لاستقبال المزيد من الغاز عبر خط أنابيب «قوة سيبيريا 1». وأضاف المسؤول التنفيذي أن البناء قد يبدأ في النصف الثاني من عام 2026. وصرح سيرجي ساناكويف، رئيس مركز أبحاث آسيا والمحيط الهادئ في موسكو، الذي شارك في محادثات روسية صينية حول الطاقة، بأن روسيا والصين تناقشان زيادة التدفقات عبر خط أنابيب «قوة سيبيريا 1» إلى 45 مليار متر مكعب.

وأكدت «غازبروم» أن خط الأنابيب قادر على ضخ كميات أكبر من طاقته الاستيعابية البالغة 38 مليار متر مكعب... وقال ساناكويف: «هذا لا يعني التخلي عن خط أنابيب (قوة سيبيريا 2)».

ومن المقرر أيضاً أن تبدأ روسيا بتزويد الصين بالغاز عبر خط أنابيب من جزيرة سخالين في المحيط الهادئ عام 2027، وتنص الخطط على توريد 10 مليارات متر مكعب سنوياً.

صناديق التحوط تخفض رهاناتها على النفط الأميركي لأدنى مستوى في 18 عاماً

اقتصاد الشرق

خفضت صناديق التحوط رهاناتها الصعودية على خام النفط الأميركي إلى أدنى مستوى في نحو 18 عاماً، مع تزايد الغموض بشأن السياسات الاقتصادية وتفاقم المخاوف من تخمة في الإمدادات.

وأظهرت بيانات لجنة تداول السلع المستقبلية أن مديري الأموال خفضوا صافي المراكز الشرائية لخام غرب تكساس الوسيط بمقدار 5461 عقداً إلى 24225 عقداً في الأسبوع المنتهي في 26 أغسطس الجاري، وهو المستوى الأدنى منذ يناير 2007. في المقابل، ارتفعت المراكز البيعية فقط للخام الأميركي إلى أعلى مستوى في 20 شهراً.

صعود النفط

للأسبوع الرابع على التوالي، واصل مديرو الأموال تقليص رهاناتهم الصعودية على النفط وسط مخاوف متزايدة من أن السوق تتجه نحو فائض في المعروض مع نهاية العام الحالي، بالتزامن مع استمرار الحرب التجارية بقيادة الولايات المتحدة في الإضرار بآفاق استهلاك الطاقة.

دليل المتداولين إلى محادثات ترمب وبوتين في ألاسكا من الأسهم للسلع..تفاصيل أكثر هنا

على المدى القريب، لم ينفذ الرئيس الأميركي دونالد ترمب تهديداته بتشديد القيود على صادرات النفط الروسي كعقوبة على الحرب في أوكرانيا، ما دفع المضاربين إلى التراجع عن رهاناتهم على تقييد إمدادات روسيا. كما صعّد الرئيس هذا الأسبوع معركته للسيطرة على بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، ما جعل الأصول عالية المخاطر أقل جاذبية للمستثمرين.

ورغم أن المخاوف من تخمة المعروض تتسم بطابع عالمي، فإن قلق المستثمرين حيال الاقتصاد الأميركي بدا أقل وضوحاً في مراكز الاستثمار في خام برنت وهو المؤشر المرجعي العالمي لأسعار النفط، فقد زاد مديرو الأموال رهاناتهم الشرائية فقط على مزيج برنت إلى أعلى مستوى في 3 أسابيع، بحسب بيانات بورصة "إنتركونتيننتال إكستشينج" للعقود المستقبلية الأوروبية.

اكتشاف نفط وغاز باحتياطيات 19 مليون برميل

الطاقة

أسماء السعداوي

أعلنت شركة طاقة عالمية، أمس الجمعة (29 أغسطس/آب 2025)، نبأ اكتشاف نفط وغاز طبيعي جديد، بما يعزز قدرات الإنتاج والتصدير.

وعثرت الشركة -وهي إكوينور النرويجية- على النفط ومكثفات الغاز الطبيعي داخل بئر استكشافية في بحر النرويج، إذ من المقرر ربطها بمرافق أحد أكبر حقول الغاز في أوروبا.

وتشير التقديرات الأولية إلى أن أحدث اكتشاف نفط وغاز يحتضن احتياطيات قابلة للاستخراج تتراوح بين 6.3 و18.9 مليون برميل من النفط المكافئ، حسبما جاء في بيان صحفي حصلت عليه منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن).

وذلك هو ثاني اكتشاف نفط وغاز تحققه إكوينور في غضون أيام معدودة بعد تسجيل آخر، ولكن في حقل الشمال باحتياطيات تصل إلى 6.9 مليون برميل من النفط المكافئ.

اكتشاف نفط وغاز في النرويج

أثبتت أعمال الحفر وجود النفط والغاز في البئر الاستكشافية رقم 6506/12-PB-3 H الموجودة داخل رخصة التنقيب والإنتاج رقم 94.

وتشير التقديرات الأولية إلى أن حجم الاحتياطيات القابلة للاستخراج داخل البئر يتراوح بين مليون و3 ملايين متر مكعب من النفط المكافئ، بما يتراوح بين 6.3 و18.9 مليون برميل من النفط المكافئ.

وتحقّق الاكتشاف بوساطة منصة الحفر "إنكريدج" (En-courage) المملوكة لشركة "ترانس أوشن" (Transo-cean).

وبحسب متابعات منصة الطاقة المتخصصة لقطاع النفط والغاز في النرويج، شاركت المنصة في حفر بئر داخل حقل نورن (Norne) بالجرف القاري النرويجي خلال شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي (2024).

وشركة إكوينور هي المشغلة للرخصة، وتمتلك 40.95% من الأسهم، إلى جانب شركات "فار إنرجي" (Vår Energi) 34.3%، وبيتورو (Petoro) 14.95%، وتوتال إنرجي إي بي نورغ (TotalEnergies EP Norge) 9.8%.

وحصلت إكوينور على الرخصة في 9 مارس/آذار (1984) خلال ثامن جولات الترخيص للتنقيب داخل الجرف القاري النرويجي (NCS).

معلومات جيولوجية

حُفرت البئر محل آخر اكتشاف نفط وغاز في النرويج على عمق رأسي 4 آلاف و218 مترًا، وبلغ طول مسار الحفر 4

آلاف و991 مترًا تحت سطح البحر.

واستهدفت أعمال الحفر هدفَيْن رئيسَيْن الأول هو إثبات وجود النفط داخل صخور خزان يعود إلى العصر الجوراسي الوسيط داخل تكويني إيل (Ile) وغارن (Garn).

وعُثر على عمود من مكثفات الغاز والنفط الخفيف بسُمك 54 مترًا تقريبًا داخل تكوين غارن، وسط صخور خزان بسُمك 94 مترًا ذي جودة متوسطة إلى جيدة دون العثور على خط تماس الماء والنفط.

كما ثبُت وجود عمود بسُمك 66 مترًا من الغاز والمكثفات في تكوين إيل داخل صخور خزان بسُمك 75 مترًا ذي جودة جيدة، دون العثور على خط تماس الماء مع الغاز.

وكان الهدف الآخر هو جمع البيانات من صخور خزان يرجع إلى العصر الطباشيري المتأخر داخل تكوين ليسنغ (Lysing).

ولم يُختبر التكوين في البئر الاستكشافية التي تحمل رقم 15 داخل رخصة التنقيب 94، لكن يستهدف الشركاء أصحاب الرخصة ربط اكتشاف النفط والغاز بحقل "سموربوك سو" (Smørbukk Sør)، وهو جزء من حقل أسغارد (Ås-gard).

والآن، تقرر انتقال منصة الحفر إنكريدج إلى تكوين غارن لحفر البئر الإنتاجية 6506/12-PB-3 في المنطقة نفسها.

اكتشاف نفط وغاز في حقل ترول

قبل أيام، أعلنت شركة إكوينور اكتشاف نفط وغاز داخل منطقة فرام على بُعد 9 كيلومترات عن حقل ترول في بحر الشمال.

وبحسب بيان صحفي حصلت عليه منصة الطاقة المتخصصة، يحتضن الاكتشاف الذي أُطلق عليه بصورة مبدئية اسم "إف-ساوث" (F-South) احتياطيات قابلة للاستخراج، تتراوح بين 100 ألف و1.1 مليون متر مكعب، بما يعادل 629 ألفًا إلى 6.9 مليون برميل من النفط المكافئ.

ووقع الاكتشاف داخل البئر الاستكشافية "35/11-31 إس" داخل الرخصة رقم 90 التي يديرها الشركاء إكوينور بحصّة 45.0%، وفار إنرجي 40.0%، وإنبكس (Inpex) 15%.

وبعد تأكيد العثور على النفط والغاز داخل البئر التي حُفرت بوساطة الحفارة شبه الغاطسة "إنوفيتور" التابعة لشركة كوسل للحفر (COSL Innovator)، يدرس الشركاء الثلاثة ربط البئر بمرافق الإنتاج القائمة أو المستقبلية.

منشآت نفطية روسية تتعرض لهجوم أوكراني جديد

الطاقة

حياة حسين

تعرّضت منشآت نفطية روسية لقصف بطائرات مسيرة أوكرانية، اليوم السبت 30 أغسطس/آب 2025، تبلغ إنتاجيتها ملايين البراميل من الخام الخفيف.

وقالت قوات الجيش الأوكراني إنها هاجمت المنشآت النفطية الروسية في كل من كراسنودار وسيزران، وقد أحدثت عدة انفجارات في منشأة الأخيرة، واشتعلت النيران بالمنشأة الواقعة في جنوب البلاد، والتي تبلغ سعتها 3 ملايين برميل نفط.

ورغم مرور ما يقرب من 3 سنوات على الحرب بين البلدين التي اشتعلت بغزو روسيا لأوكرانيا في 24 فبراير/شباط 2022؛ فإن موسكو وكييف تتبادلان ضربات مكثفة تستهدف المنشآت النفطية؛ ما انعكس سلبًا في الجانبين.

وفي سبتمبر/أيلول 2024، أشارت بيانات تابعتها منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن) إلى أن هجمات أوكرانيا على منشآت منشآت نفطية روسية قد تدفع إلى تعطيل نحو 34% من إجمالي سعة القطاع الإنتاجية.

وأدّت الهجمات وأعمال الصيانة إلى تعطل بعض المصافي، وتوقف البعض الآخر عن العمل، طبقًا لتقديرات نشرتها رويترز في 13 سبتمبر/أيلول 2024.

وفي فبراير/شباط الماضي، صرّح مصدر رفيع المستوى لوكالة رويترز أيضًا، بأن أوكرانيا تخطط لاستيراد ما يصل إلى 800 مليون متر مكعب من الغاز من أوروبا خلال شهرين؛ لتعويض نقص الإنتاج البالغة نسبته أحيانًا 40% بسبب الهجمات التي شنتها روسيا على القطاع.

هجوم على منشآت نفطية روسية بطائرات مسيرة

قال قائد قوات الأنظمة المسيرة الأوكرانية روبرت بروفدي، إن قوات بلاده هاجمت منشآت نفطية روسية بطائرات مسيرة فجر اليوم.

وفي وقت مبكر اليوم، أشارت قنوات "تيليغرام" الروسية إلى سماع السكان المحليين دوي انفجارات في الساعة 2:30 صباحًا في السبت 30 أغسطس/آب 2025 بالتوقيت المحلي (11:30 مساء الجمعة 29 أغسطس/آب 2025 بتوقيت غرينتش) لواحدة من مناطق المنشآت وهي كراسنودار.

وجاء ذلك وسط تقارير عن وجود عدد من الطائرات المسيرة في سماء المنطقة، كما نُشرت في وقت لاحق، على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو لألسنة اللهب المتصاعدة من مصفاة كراسنودار إضافة إلى سيزران.

وقال بروفدي إن الفوج 14 من أنظمة الطائرات المسيرة، إضافة إلى القوات الخاصة ضربا المصفاتين الروسيتين.

وقد تعرّضت المنشأتان إلى ضربات أوكرانية متكررة، كما هاجمت كييف مصفاة "سيزران" في وقت سابق من الشهر الجاري (تحديدًا في أغسطس/آب 2025).

وبصورة عامة تستهدف كييف منشآت نفطية روسية في المنطقة بصورة متكررة منذ بدء الحرب بين البلدين، بهدف تقويض قدرات موسكو المالية وإجبارها على وقف الحرب.

وقدر بروفدي سعة مصفاتي النفط الروسيتين المعرضتين للهجوم، بأنها تمثل نحو 4.1% من إجمالي إنتاج موسكو النفطي، مشيرًا إلى أنهما تنتجان أصنافًا عديدة من الوقود، خاصة وقود الطائرات، الذي يساعد قوات موسكو الجوية في الحرب على البلاد.

تعطيل سعة 1.1 مليون برميل يوميًا
أشارت تقارير لوكالة رويترز إلى أن 10 منشآت نفطية روسية تعرّضت لهجوم أوكراني خلال شهر أغسطس/آب الجاري، ما أدى إلى تعطيل منشآت تمثل 17% من إجمالي سعة التكرير في الدولة، وتعادل 1.1 مليون برميل يوميًا.

ويقع إقليم كراسنودار شرق منطقة القرم المحتلة، ويفصل بينهما مضيق كيرتش، ومنطقة سامارا، الواقعة على بُعد نحو 700 كيلومتر من خط المواجهة في أوكرانيا، وباتت مصافي النفط فيهما هدفًا متكررًا لضربات الطائرات الأوكرانية المسيرة.

وقالت القوات الروسية إن وحدة في مصفاة كراسنودار اشتعلت وامتدت النيران إلى مساحة تصل إلى 300 متر مربع، وجرى السيطرة عليها في وقت لاحق.

وأشارت إلى أن قوات أوكرانيا أسقطت 11 طائرة مسيرة على كراسنودار عشية السبت، كما تعرضت مصفاة سيزران في سامارا أيضًا إلى هجوم، والتي تبلغ طاقتها الإنتاجية 8.5 مليون طن يوميًا.

ويفاقم انخفاض إيرادات النفط والغاز الروسية، التي كثيرًا ما اعتمدت عليها الدولة في أوقات التقلبات العالمية، أعباء البلاد الاقتصادية والسياسية، وفق كاتبة المقال في منصة الطاقة المتخصصة فيلينا تشاكاروفا.

وقالت إنه في عام 2025، سيُصبح هذا الأصل الإستراتيجي عبئًا اقتصاديًا، ووفقًا للتقييم الأولي لوزارة المالية، انخفضت إيرادات النفط والغاز الروسية في الربع الأول من العام إلى 2.64 تريليون روبل (305 مليارات و518 مليون دولار)، ما يُمثل انخفاضًا بنسبة 9.8% على أساس سنوي.

(الروبل الروسي = 0.012 دولارًا أميركيًا).

استخراج الميثان من الفحم يسجل تطورات في فرنسا

الطاقة

أسماء السعداوي

أعلنت شركة طاقة فرنسية تطورات جديدة لمشروع استخراج الميثان من الفحم وكذلك التنقيب عن الهيدروجين الطبيعي، بهدف تقليل الواردات مع خفض الانبعاثات.

وقرّرت الشركة -وهي "إف دي إي" (FDE)- إطلاق حملة حفر من المقرر أن تبدأ في خريف هذا العام (2025) ولمدة عام كامل بميزانية قدرها 15 مليون يورو (17 مليونًا و400 ألف دولار)، وفق بيان صحفي حصلت عليه منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن).

ورغم أن غاز الميثان هو أحد غازات الدفيئة المسببة للاحتباس الحراري، فإنه يمكن احتجاز تركيزاته العالية داخل رواسب الفحم، ثم إعادة بيعه في صورة غاز طبيعي لاستعماله لأغراض الكهرباء والتدفئة والطهي وإنتاج الهيدروجين من بين أمور أخرى.

وبحسب الشركة التي تقول إنها مُنتجة طاقة سلبية الانبعاثات، من شأن الغاز المُنتج أن يقلل الاعتماد على الواردات والانبعاثات الناتجة عن الاستيراد؛ إذ إن بصمته الكربونية أقل 10 مرات من الغاز المستورد.

استخراج الميثان من الفحم في فرنسا

تقول شركة "إف دي إي" إن حملة استخراج الميثان من الفحم تقع داخل امتياز "بلو لورين" الذي منحته إياها الحكومة الفرنسية بإقليم موزيل في لورين بشمال شرق فرنسا.

وترتكز حملة الحفر التي تستمر 12 شهرًا على شهادتَيْن بوساطة شركة محلية وأخرى عالمية متخصصتين في التنقيب وإنتاج الموارد الطبيعية والأخرى في غاز الفحم خلال المدة بين عامَي 2015 و2018.

وأثبتت الدراسات وجود احتياطيات تُقدّر بأكثر من 2.1 مليار متر مكعب من الغاز داخل منطقة الامتياز التي تمتد على مساحة 191 كيلومترًا مربعًا.

وعلى الرغم من القيود التقنية والاقتصادية والبيئية والتنظيمية يمكن استخراج الميثان من الفحم بالمنطقة.

وتفصيليًا، ستصل أعمال الحفر إلى 1000 متر تقريبًا، وصولًا إلى طبقات الفحم ذات تركيزات الميثان العالية.

وتنقسم عملية الإنتاج إلى 4 مراحل تبدأ بالحفر العميق حتى الوصول إلى طبقات الفحم السميكة، ثم إطلاق الغازات داخلها، وعند انخفاض الضغط داخل الطبقات يخرج الغاز بصورة طبيعية إلى السطح من خلال أنبوب تغليف، ثم يُجمع بوساطة قنوات تصريف أفقية بقُطر 15 سنتيمترًا.

اعتبارات بيئية

لتنفيذ حملة الحفر لاستخراج الميثان من الفحم، لن تلجأ فرق شركة "إف دي إي" إلى التكسير المائي (الهيدروليكي) أو التقنيات المحظورة بموجب القانون المحلي؛ لأن الفحم يحتوي على شقوق طبيعية لاستخلاص الميثان منها.

كما تقرر استعمال تقنيات مُثبتة بما يتماشى مع معايير السلامة والحفاظ على البيئة، وإغلاق الآبار داخل الموقع باستعمال الأسمنت المُنتج خصوصًا لهذا الغرض.

بالإضافة إلى ذلك، سيراقب خبراء مستقلون وفرق تفتيش حكومية إجراءات حماية المياه الجوفية وطين الحفر.

بدوره، يقول الرئيس التنفيذي للشركة أنتوني فورسينال، إن الحملة تُبرز التزام الشركة بالجمع بين الابتكار والمسؤولية البيئية والتنمية المحلية؛ إذ إنها تقدم نموذجًا يُحتذى به في إجراءات السلامة وحماية البيئة من خلال تجنب استعمال التكسير الهيدروليكي والرقابة الحكومية الصارمة.

وبحسب المسؤول، تدعم الحملة المنطقة من خلال توفير فرص عمل للسكان، وتقليل الاعتماد على الخارج؛ لتلبية احتياجاتها الطاقية مع خفض انبعاثات الكربون.

ومن خلال استخراج الميثان من الفحم، ثمة فرصة لإنتاج الهيدروجين الخالي من الكربون فيما بعد، وهو ما يؤكد الالتزام بتحقيق سيادة الطاقة وبناء مستقبل مستدام.

اكتشاف هيدروجين طبيعي

تشمل حملة الحفر التي قررت "إف دي إي" إطلاقها قريبًا تقييم موارد اكتشاف هيدروجين طبيعي في لورين؛ إذ أعلنت الشركة في 15 مايو/أيار (2023) تحقيق اكتشاف هيدروجين طبيعي بتركيز 15% على عمق 1093 مترًا، وتركيز 98% على عمق 3 آلاف متر داخل بئر حفرتها في شرق فرنسا.

والآن، تقرر حفر بئر تطويرية بالتعاون مع مختبر تابع لجامعة لورين والمركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي، وأخرى في موزيل ضمن الحملة التي تشمل -أيضًا- استخراج الميثان من الفحم.

وبحسب بيان الشركة يوم الإثنين (25 أغسطس/آب 2025) فإن الهيدروجين الأبيض (الطبيعي) قد يصبح إنجازًا كبيرًا للطاقة النظيفة في فرنسا وأوروبا؛ كونه قريبًا من المستهلكين ومرافق البنية الأساسية ذات الصلة.

الكرملين: "غازبروم" ستوقع صفقة غاز "مهمة" في الصين الأسبوع المقبل

العربية

قال مسؤول السياسة الخارجية بالكرملين يوري أوشاكوف اليوم الجمعة إن شركة غازبروم المملوكة للدولة ستوقع اتفاقية "هامة" مع مؤسسة البترول الوطنية الصينية (سي.إن.بي.سي) الأسبوع المقبل خلال زيارة الرئيس فلاديمير بوتين للصين.

وأضاف أنه ستكون هناك ثلاث وثائق تتعلق بغازبروم، لكنه أحجم عن التطرق إلى تفاصيل.

وتسعى روسيا إلى توسيع نطاق صادراتها من النفط والغاز إلى آسيا بعد أن فقدت معظم قدرتها على الوصول إلى الأسواق الأوروبية بسبب العقوبات الغربية ردًا على صراعها الدائر مع أوكرانيا، وفقًا لـ "رويترز".

وقال مصدران في قطاع الصناعة لرويترز إن الصين تسعى لشراء المزيد من الغاز الروسي عبر خط أنابيب قائم بعد أن باءت محادثات بين البلدين بالفشل في إحراز تقدم بشأن بناء خط ثانٍ.

وبدأت روسيا توريد الغاز إلى الصين عام 2019 من شرق سيبيريا عبر خط أنابيب "قوة سيبيريا 1". ومن المتوقع أن يصل خط الأنابيب إلى طاقته السنوية المزمعة والبالغة 38 مليار متر مكعب خلال العام الجاري.

إنتاج النفط في أميركا يسجل مستوى قياسيًا عند 13.58 مليون برميل يوميًا

العربية

قالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية إن إنتاج النفط الخام في أميركا سجل في يونيو/حزيران أعلى مستوى له على الإطلاق.

وارتفع إنتاج الخام الأميركي بمقدار 133 ألف برميل يوميًا في يونيو/حزيران ليصل إلى 13.58 مليون برميل يوميًا.

وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة أن إنتاج الخام في ولاية تكساس، التي تتصدر قائمة الولايات المنتجة، ارتفع بمقدار 11 ألف برميل يوميًا إلى 5.72 مليون برميل يوميًا، وهو أعلى مستوى منذ أبريل/ نيسان.

وفي ولاية نيو مكسيكو، ثاني أكبر المنتجين، ارتفع الإنتاج بمقدار 40 ألف برميل يوميًا على أساس شهري ليصل إلى 2.24 مليون برميل يوميًا، وهو أعلى مستوى له منذ مارس/ آذار.

وارتفع الإنتاج من منطقة الخليج قبالة الشواطئ الأميركية إلى أعلى مستوياته منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023، حيث زاد بمقدار 67 ألف برميل يوميًا ليصل إلى 1.92 مليون برميل يوميًا في يونيو/ حزيران، وفقًا لبيانات الإدارة.

شكرًا.